

## أ.د. علي الشبل | الأرجوزة المئية في ذكر حال أشرف البرية (5)

علي عبدالعزيز الشبل

يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجاً للزوم التعلم على الجادة المرسومة عند اهل العلم خير ما يعين على التحصل.

من خير ما يعين على التحصل بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:01

الحمد لله الذي شرح صدور اوليائه بالایمان وفتح لهم ابواب النصوص بقواعد البيان. وصلى الله على من انزل الله عليه الكتاب والمیزان. وعلى الله وصحابته ومن تبعهم باحسان مرحبا بطلاب العلم. حياكم الله وبياكم. وجعل الجنة مثوانا ومثواكم. واسعد الله ايامكم واوقاتكم بالبركات والخير - 00:00:31

نرحب بكم في حلقة جديدة من برنامج جادة المتعلم والذي نتدارس فيه نظمي الارجوزة المئوية في حال في في ذكر حال اشرف البرية للعلامة ابن ابي العز الحنفي رحمه الله تبارك وتعالى. يصطحبنا بشرحه فضيلة الشيخ الدكتور علي - 00:00:55

ابن عبد العزيز الشبل باسمي وباسمكم جميعاً نرحب بشيخنا المبارك. حياك الله يا شيخ علي. وانا كذلك اجدد الترحيب بكم وباخوانی واخواتي اينما بلغ اليه هذا الاثير سائل الله جل وعلا ان يجعله لقاء موفقاً طيباً ينفعنا ويرفعنا الله به في الدنيا والآخرة. امين. انه سبحانه جواد كريم - 00:01:15

الله اليكم رضي الله عنكم نستاذنكم شيخنا في البدء توكل على الله باسم الله قال رحمه الله ثم على سودة امضى عقده في رمضان ثم كان بعده الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد سيد الاولين وخاتم المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:37

ان العيش مع سيرته عليه الصلاة والسلام حياة لقلوب المؤمنين وانس لها وسلوان على ما تلاقيه في الدنيا من انواع الاقدار والکروب عليه من ربنا اكمل صلاة واذکرى سلام تتسلی بها - 00:02:01

ونعرف ونعلم ما لحقه بسبب هذه المهمة العظيمة في دعوته الى توحيد الله من انواع البلاء وصنوف الاذى قال رحمه الله ثم اي بعد موت ابی طالب وموت خديجة وايمان - 00:02:20

الجن من اهل نصيبين لما لقوه في اه وادي نخلة ثم على سودة امضى عقده في رمضان ثم كان بعده عقد ابنة الصديق في شوال وبعد خمسين عقد عليه الصلاة والسلام - 00:02:37

على سودة بنت زمعة المخزومية القرشية لما ماتت خديجة لان الرجل يحتاج الى امرأة. كيف ورسول الله صلی الله عليه وسلم بهذه المكانة من الفحولة والرجولة والسودة بنت زمعة كبيرة في سنها - 00:02:58

وهي اسن نساء صلی الله عليه وسلم بل هي اكبر منها في سنها. هم عقد عليها في رمضان دخل بها وهي ثانية زوجاته بعد خديجة وهذا شرف لبني لبني زمعة ولبني مخزوم - 00:03:17

يصاهرهم رسول الله صلی الله عليه وسلم وفي شوال بعد رمضان عقد على عائشة وهي بنت ست سنين ابنة الصديق عقده عليها وهي صغيرة زوجه ايها ابوها ابو بكر وهو خليل رسول الله - 00:03:42

وان كان رسول الله خال الرحمن سبحانه وتعالى زوجه ايها ودخل بها النبي صلی الله عليه وسلم بعد ما هاجر المدينة السنة الثانية من الهجرة يعني بعد ثلاث سنوات من عقده عليها - 00:04:10

وليس في هذا منقصة ان يعقد على اثنتين بينهما شهر وان كان اهل الزمان قد يعيرون ذلك ويستكثرون ويسقطونه. نعم الشأن كمال رجولة من مضى ايمانهم ووفور عقولهم رضي الله عنهم - 00:04:29

صلوة وسلاما على نبينا وعلى الله تزوج سودة بنت زمعة وهي امرأة كبيرة وهي ثانية زوجاتي ثم عقد على عائشة رضي الله عنها وهي بنت ست سنين بنية صغيرة جارية - [00:04:53](#)

ودخل عليها وهي بنت تسعة سنين وفيه جواز ان يزوج الاب موليته. نعم. لمن هو كفؤ لها ولا اكفاً احد من رسول الله صلى الله عليه وسلم وزواجه من عائشة في شوال ليس معنى ذلك فضل - [00:05:13](#)

النکاح في شوال كما قد اشتهر عند كثير من الجهال فليس لشوال ميزة وانما هو شهر كغيره من الشهور من حيث عقد النکاح او باعتقاد بعض الناس البركة فيه قد وافق عقد النبي على عائشة في شوال وعده على - [00:05:34](#)

السودة بنت زمعة في رمضان وشوال ومن اشهر الحج التي قال الله جل وعلا فيها في میقات الحج الزمانی في اول الایات من سورة البقرة. الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج - [00:05:57](#)

واشهر الحج شوال ذو القعدة وعشر من ذي الحجة فينتهی الحج ان يفوت الحج بطلاوع فجر يوم النحر حيث فاتها اعظم اركان الحج وهو الوقوف بعرفة عقد عليه الصلاة والسلام - [00:06:16](#)

على عائشة ولم يدخل بها حتى هاجر الى المدينة فدخل بها في المدينة اه مكث مع عائشة عشر سنين مات عن عائشة ولها ثمانى عشرة سنة في اولها سودة بنت جمعة رضي الله عنها - [00:06:34](#)

مكثت مع النبي عليه الصلاة والسلام فهم النبي ان يطلقها حيث طابت نفسه من منها من جهة الجنة البشرية. نعم. رسول الله بشر عليه الصلاة والسلام وكأنها احست او علمت بذلك - [00:06:55](#)

فاهدت ليتها لمن لعائشة ابقاء لعقد الزوجية لها على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا من توفيق الله لها ومن حظها لأن زوجاته في الدنيا زوجاته في الآخرة وهن امهات المؤمنين - [00:07:15](#)

وخصت عائشة رضي الله عنها بان اعطتها ليتها لما علمت بل نحن علمنا ذلك في القرون المتأخرة من عظيم حب نبينا صلى الله عليه وسلم لهذه المرأة الحميرة الحبيبة الصديقة بنت الصديق - [00:07:34](#)

اكرم لفاطمة البتول وزوجها ومن هما لمحمد غصنان سبطان اصلهما بروضة احمد لله در الاصل والغضنان اكرم بعائشة الرضا من حرة بكر مطهرة الازار حصاني رضي الله عنها رضي الله عنهم جميعا وارضاهم - [00:07:56](#)

نعم ثم قال رحمه الله عقد ابنة الصديق في شوال وبعد خمسين عام تالي اسري به والصلوات فرضت خمسا بخمسين كما قد حفظت. نعم بعد الخمس وبعد سنة من سنة واحد وخمسين من سنها - [00:08:18](#)

وبعد احدى عشرة سنة على المشهور من من بعثته اسري به بعد عام تالي اي من نكاحه سودا وعده على عائشة رضي الله عنهم اسري به عليه الصلاة والسلام. تأمل في - [00:08:40](#)

في مسيرة حياته نجد فيها محطات نعم. فاصلة البعثة نزول الوحي ثم بالدعوة السرية ثم بالدعوة العلنية ثم بالهجرتين الى الحبشة ثم بموت ابى طالب خديجة وقد خرج عليه الصلاة والسلام الى الطائف يبتغي مناصرا - [00:08:57](#)

واذوه سلطوا عليه سفالائهم رموه بالحجارة فادموا ادموا عقبه الشريف وبعث الله له جبرائيل ومعه ملك الجبال الحديث الذي رواه ابن اسحاق وغيرهم وان كان فيه عنونة لكنه يحتمل في باب الاخبار - [00:09:24](#)

وفيه الوسيعة بالدنيا هذه الدنيا برسول الله صلى الله عليه وسلم فلجأ الى الله يعلمنا توحيد الله باللجاجة اليه وطلب كشف الكرب منه اللهم اشكو اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي - [00:09:49](#)

وهواني على الناس انت رب المستضعفين الى من تكلني الى عدو يتوجهني ام الى قريب ملكته امري ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالى اعوذ بنور وجهك لمن طلب العيادة واللياقة بالله - [00:10:10](#)

اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلاح عليه امر الدنيا والآخرة اي حل بي غضبك او ينزل بي سخطك انت رب المستضعفين لا الله الا انت بعث الله له جبرائيل ومعه ملك الجبال - [00:10:31](#)

فرفع رأسه عليه الصلاة والسلام وليس معه الا زيد ابن حارثة مولاه اهل مكة يتوعدونه وقد مات هنا صراح مات ابو طالب وخدية

وهو لاء سلطوا عليه السفهاء كان فيها قصة عجز - 00:10:57

النصراني الذي كان يخدم في مزرعة عتبة وشيبة ابن ربيعة وامن فيها ذلك المقام بنبينا عليه الصلاة والسلام لما عنده من علم لان العيسى بشر به مبشرًا برسوله يأتي من بعدي اسمه احمد - 00:11:17

رفع رأسه اذا جبريل ومعه ملك الجبال قال ان الله قد اطلع على ما صنع بك قومك وقد بعث معي اليك ملك الجبال تأمره بما شئت ولو شئت ان يطبق عليهم الاخشبين. الله اكبر. ما الاخشبين - 00:11:36

جبل ابي قبيس الذي في حضنه جبل الصفا يقابل جبل معن قياعان تم الان جبل الشامية الذي في حضنه اه جبل المروة يطبق عليهم الاخشبين وقال عليه الصلاة والسلام في هذا الموضع موضع الكرب والشدة - 00:11:52

لا ولكنني ارجو اذا اللجاج دعاء واستعاذه والان رجع ولكنني ارجو ان يخرج الله من اصحابهم اي من اصحاب المشركين من يعبده فلا يشرك به شيئاً ذلك من الله لا منهم - 00:12:13

ولا من جدتي تحمله وقوته في دعوته الى الله لو لم يكن عون من الله للفتى. فاول ما يجني عليه اجتهاده حقق الله لنبينا قيادته به وفرج همه وحقق رجاءه فيه - 00:12:33

واخرج من صلب ابي جهل عكرمة فرسان الصحابة الذين فتحوا بلاد الشام ومن صلب امية صفوان ابن امية وغيرهم. اه حقق الله هذه النعمة كان الاسراء والمعراج بعد احدى عشرة سنة منبعثة - 00:12:51

نبينا له واحد وخمسون سنة وهي مرحلة فاصلة في دعوته الى الله اسرى به في ليلة من مكة الى بيت المقدس ثم عرج به في تلك الليلة الى السماوات العليا الى ان بلغ الجبار جل وعلا - 00:13:13

وهو في علوه فوق سبع سماواته فوق عرشه في اسرائه الى بيت المقدس جاءت اول سورة الاسراء. بسم الله الرحمن الرحيم. سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - 00:13:30

الذى باركنا حوله وفي معراجه نزلت سورة والنجم اذا هوى وكون الاسراء اوى الى بيت المقدس لحكم اولا ليكذب من كذبوا حيث نعمت لهم بيت المقدس وهم يعرفون انه لم - 00:13:50

يراه ولم ينزل به ثانيا فيه اظهار شرفه ومكانته على الانبياء حيث صلى بهم اماما. نعم لما ربط البراق بحلقة باب المسجد الاقصى ثالثا فيها تأليف لاهل الكتابين قبلنا من اليهود والنصارى - 00:14:12

اذ بيت المقدس قبلتهم والمسرى الى قبلتهم تأليف لهم انه جاء بما جاء به الانبياء والرسل قبله وهو اشارته بشارة عيسى به وقد اخذ على الامم كلها الميثاق من انبيائهم ورسلهم ان اذا بعث الله محمدا ليؤمن به ولينصرنه - 00:14:33

اسرى به عليه الصلاة والسلام الى بيت المقدس ثم عرج به الى السماء. على البراق الاسراء على البراق والمعراج بالله لا نعلم كيفيتها. انما صعود صاحبه في هاتين السفترين العظيمتين - 00:14:58

يا إبراهيم ولما عرج به الى السماء لا يمرون على سماء الا ويستفتح له جبريل يقوم يقول الملائكة لحراس كل سماء من معك؟ يقول معي محمد وتقول اود بعث له - 00:15:14

يقول نعم فيؤذن له ولقي في السماء الاولى ادم اشار عليه جبريل اذهب فسلم عليه فسلم عليه و قال مرحبا النبي الصالح والابن الصالح ثم الى السماء الثاني واستأندوا فاذن لهم - 00:15:32

ولقي فيها ابني الحالة عيسى ويعيى من ذكريها عيسى ابن مريم ويحيى ابن ذكريها وقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح ثم الى السماء الثالثة فاستأنذن له فاذن له ولقي فيها يوسف الصديق بن الصديق بن الصديق - 00:15:50

سلم عليه وقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح ثم الى السماء الرابعة فاستأنذن له فاذن ولقي فيها جبريل ولقي فيها مع جبريل ادريس رحب به رحب عليه و سلم عليه وقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح - 00:16:11

قالوا هذا قول الله جل وعلا واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقاً نبي ورفعناه مكاناً علياً ثم الى السماء السابعة استأنذن له فاذن له لقي فيها هارون هارونا موسى عليهما الصلاة والسلام - 00:16:31

وسلم عليه و قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح ثم الى السماء السادسة فاذن له فلقي فيها موسى ابن عمران. الله اكبر سلم عليه  
وقال مرحبا بالنبي الصالح فلما جاوزه بكى موسى - 00:16:52

حينما يبكيك قال ابكي لأن غالماً يبعث من بعدي يدخل من امته الجنة اكثر من يدخل من امته. الله اكبر وهذا البكاء ليس بكاء حسد  
تمني زوال هذه النعمة التي اولى الله بها - 00:17:11

نبينا واولى اولاهما امته وانما بكاء غبطة يتمنى مثل هذه النعمة لامته لكن امته امة بهتان وجدل وعناد ومنا من يشابههم وهم كثراً  
كثراً لهم ربى ولهذا من اثر موسى علينا ما يأتي انه سبب في تخفيض الصلاة - 00:17:28

اسري به والصلوات فرضت خمساً بخمسين كما قد حفظت تجاوزه الى السماء السابعة فاستأذن له فاذن فلقي فيها ابراهيم سلم عليه  
وقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح ادم وفي الاولى - 00:17:55

وابراهيم في السابعة يصفانه بالنبوة والبنوة والأنبياء في الثانية في السماء الثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة يصفانه  
بماذا؟ بالنبوة والأخوة ثم عرج به بعدها الى ان سدرة المنتهي عرج به فغشيه من الوانها ما غشيه - 00:18:13

ثم ما زال في صعود وعلو الى ان بلغ عليه الصلاة والسلام مستواً سمع فيه صريف الاقلام مصاريفها والاقلام بالصحف تنقل من اللوح  
المحفوظ ينقل القلم العمر والقلم اليومي والقلم الحولي - 00:18:40

الله جل وعلا تمدح بقوله يمحو الله ما ننسخ من آية او ننسى نأتي بخير منها او مثلها في قوله يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنه ام  
الكتاب فما زال في علو - 00:19:00

الى ان بلغ مستوى وقف فيه جبريل فالتفت النبي اليه قال تقدم هذا حدي وفي هذا دليل على فضل نبينا على غيره. اللهم صلي من  
الأنبياء والمرسلين ومن الملائكة المقربين - 00:19:15

عليهم جميعاً من ربى اكن صلاة وافضل تسليم في هذه افترض الله عليه خمسين صلاة كلم الله نبينا بغير واسطة ملك ولم يرى نبينا  
ربه في صحيح مسلم من حدث - 00:19:29

ابي ذر رضي الله عنه انه قال يا رسول الله هل رأيت ربك في المعراج قال رأيت نوراً في رواية ان نور انى اراه. الله اكبر والنور الذي  
رأه نور الحجب. هم. لأن الله حجابه وحجبه النور والنار - 00:19:48

فرض عليه خمسين صلاة رجع النبي عليه الصلاة والسلام نازلاً فلقي موسى في السماء السادسة قال ماذا فرض عليك ربك قبر نبينا  
وجال في ملوك السموات عرفوا انه بعث اليه - 00:20:06

اهتماموا لامرها واهتموا لهذه المكانة التي نالها نبينا بهذا الاسراء والمعراج وهي شرف له لامتها من بعد ان استقاموا على دينه  
وسنته وطريقته صلى الله عليه وسلم قال افترض علي خمسين صلاة - 00:20:30

واشار عليه موسى الكليم وله علينا امة الاسلام هذه النعمة والمنة قال ارجع الى ربك مسأله التخفيف ان امتك لا تطبق ذلك وقد  
جريت الناس قبلك التفت عليه الصلاة والسلام الى جبرائيل كالمستشير. فشار اي نعم - 00:20:49

رجع النبي صعوداً مرة ثانية الى الله وسألته التخفيف ووضع الله عنه خمساً. كم صارت؟ خمسة واربعين. خمس واربعين فنزل حتى  
لقى موسى في السادسة فقال ارجع الى ربك مسألة التخفيف فرجع صعوداً - 00:21:10

ووضع عنه خمسة. اربعين وهكذا الى ان بلغت اذا اذا تردد بين الله في علوه وبين موسى في السماء السادسة تسعة مرات يقول  
العلماء ابن القيم وفي الاسراء والمعراج - 00:21:26

اثباتات لعلو الله جل وعلا من وجوه كثيرة لمن تأمله لانه ما زال في علو وينزل الى موسى وهو في الصعود صلى الله عليه وصارت  
خمساً بخمسين لانه لما قال ارجع لربك في الخامس - 00:21:47

ارجع لربك وسائله التخفيف وقال صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت من ربى اللهم صلي وسلم عليه لانه اشد حباء ممن من  
العذراء في خدرها يوم ان العذاري البنات. هم. الابكار يستحبون - 00:22:07

فنادي منادي من السماء ان قد امضيت فريضتي الصلاة وخففت عن عبادي يعني انهن خمس في العدد لكنهن خمسون في الاجر لان

اقل المضاعفة الحسنات فضلا من ربنا علينا ان الحسنة بعشرين اضعاف - 00:22:26

وفي هذا شأن الصلاة ان الله افترضها على نبيه بغير واسطة بل في معراجة وهذا يجعل لهذه الصلاة مكانة ورتبة تميز بها بين فرائض الله في اركان الدين اسرى به - 00:22:47

والصلوات فرضت خمسا وهي الفجر الظهر والعصر والمغرب والعشاء خمسا بخمسين كما قد حفظت حفظت في وحي الله واستقرت عليها شريعة الله جل وعلا نعم الله عليكم ثم قال رحمة الله والبيعة الاولى مع اثنى عشر من اهل طيبة كما قد ذكر البيعة الاولى مع اثنى عشر - 00:23:04

من اهل طيبة كما قد ذكر اي ذكره علماء السير موسى ابن عقبة ومحمد ابن اسحاق الذي روى سيرته ابن هشام وغيرهم ما جاءت في الصاح الصالحين وغيره كانت البيعة الاولى بيعة العقبة - 00:23:32

وهي الصحيح بعد ثلاث عشرة سنة من بعثته بعد الاسراء بسنة وثمانية اشهر تقريبا وبيعة العقبة الاولى بايعه فيها اثنى عشر من الاوس والخزرج منهم اسعد ابن زراة هذا الذي كان له الموقف العجيب في في البيعة - 00:23:55

ولعلنا ان ننوه عنه في موضعه ان نسيت ذكرني ثم من اهلي طيبة قال من اهل طيبة يعني من اهل المدينة وهذا من فقه ناظم في هذه الارجوزة العلامة علي ابن ابي العز الحنفي - 00:24:23

انه لم يذكر يترتب لان النبي نهانا عن تسميته يترتب وسماتها باسمها الذي سماها به النبي صلى الله عليه وسلم طيبة وطابة ودار ودار الهجرة والحبية وام القرى من اهل طيبة كما قد ذكر - 00:24:43

وبعد اثنتين وخمسين اتى. نعم. احسن الله اليك. ثم قال وبعد اثنتين وخمسين اتى سبعون في الموسم قد هذا ثبتنا. نعم كانت بيعة العقبة الاولى كانها في جوال فرجعوا وتواصوا مع قومهم - 00:25:03

لان الله عرض لان الله اراد بالاوسم والخزرج خيرا وقد كان نبينا صلى الله عليه وسلم على مدى ثلاث عشرة سنة يعرض نفسه على القبائل في موسم الحج ان ينصروه ويؤوه - 00:25:26

ويمنعونه من عدوه لماذا؟ ما السبب هذا لان قريشا منعوني ان ابلغ دين ربى وكانت القبائل تتلاؤاً لموضع قريش من قبائل العرب في موضع السيادة والريادة وهم اهل الحرم قدام الكعبة وسدتها - 00:25:43

حتى اراد الله بهذا الحي بالاوسم والخزرج خيرا فدخل منهم من دخل في هذا الدين واثروا في اقوامهم وبايعوا النبي عليه الصلاة والسلام. ثم جاءت البيعة الثانية بعد آباء اثنتين وخمسين ليلة - 00:26:05

بيعة العقبة الثانية في موسم الحج تابعونا في الموسم موسم الحج ثبت اي ثبتت هذه البيعة الثانية التي هي مفصل في تاريخي هذه اه البعنة بعثة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:26:28

فانهم الاوس والخزرج ممن امنوا ففتح الله قلوبهم لايمان والتوحيد ولنصرة النبي عليه الصلاة والسلام وايواءه وان يكون مهاجره عندهم اخبر عمه العباس بذلك كانت الليلة ليلة العقبة العقبة الجمرة الكبرى - 00:26:51

وراءها جبل استخفوا فيه عن الناس وحضرها هؤلاء السبعون انتدب منهم النبي صلى الله عليه وسلم النقاياً أخذ عليهم البيعة وهم يبايعون عن وراءها وقد اخذ عليهم العهد بما ينصرون به انفسهم واهليهم واولادهم اي في المدينة - 00:27:20

لماذا ما الغاية؟ وما الغرض ليبلغ دين الله وعمه العباس معه ولم يسلم بعد انما حميثا على النبي الله ان يخرج بينهم من مكة الى قوم يقومون بمقام النصرة بعدهما كان من قريش ما كان - 00:27:44

ومن التواطؤ على قتله واذهاق روحه عليه الصلاة والسلام بما فعلوا ثبت هؤلاء المبايعون على البيعة فقاموا ليبايعوا قوم دونهم اسعد بن زراة وكان احدهم سنا اصغرهم قال يا قوم - 00:28:04

مهلا اعلموا انكم بهذه البيعة ستواجهون العرب وستقتذفكم العرب عن بكرة ابیها فاما ان تكون صدقا عند اللقاء والا اه اقيلوا البيعة الان حتى ما تلحقكم ملامة من الله عز وجل - 00:28:25

انكم تخذلوا وتسلموا رسوله وقالت قال هؤلاء اليك عنا يا اسعد اليك عنا. والله اننا صدق عند اللقاء اسأرير وجه النبي عليه الصلاة

والسلام فبایعهم بیعة ثانية لهؤلأء النقبا ایت العقبة. وهم بایعوا من وراءه - 00:28:51  
معاهدة وموافقة على النصرة والایواء ولهذا كانت المعاهدة على المدينة فلما خرج بهم الى بدر يعترض بهم غير قریش كما  
يأتي النصرة الان خارج المدينة استشارهم عليه الصلاة والسلام على ما يأتي - 00:29:16

هذه البیعة هي منقبة ومشرفة ومکرمة للمبايعین بعث العقبة الاولی في عدهم اثنى عشر وفي السبعين او السبعين في البیعة في  
العقبة الثانية. هم. ولهذا يشاد بهؤلأء السابقة من؟ من الانصار - 00:29:42

انه كان من النقبا انه من كان اهل بیعة العقبة كما يشاد بذلك المهاجرين الاوائل الذين هاجروا الى الحبشة الهجرتين او الهجرة الثانية  
اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم - 00:30:03

السلام عليکم. ثم قال رحمه الله من طيبة فبایعوا ثم هجر مکة يوم اثنين من شهر صفر. نعم من طيبة اي ثبتت هذه الهجرة البیعة  
الثانیة للعقبة في الموسم لاهل طيبة - 00:30:21

ثم قد هجر اي هاجر من مکة يوم اثنين من شهر صفر هذا على الارجح والا قيل فيها اقوال. مم اي بعد البیعة بكم شهر؟ اذا قلنا البیعة  
الرابع عشر او الخامس عشر او الثالث عشر من - 00:30:40

اه من ذي الحجة شهرين شهر ونصف شهر ونحو النصف هاجر عليه الصلاة والسلام الهجرة التي غيرت وجه الدنيا من مکة قد هجر  
يعني هاجر منها الى المدينة ولم يكن يعلم الناس الى این كان متوجهها - 00:31:02

انما هو يعلم العباس ويعلم اهل المدينة حتى ابو بكر لا يدری الى این الوجهة نعم السلام عليکم. فجاء طيبة الرضا يقینا اذ کمل  
الثلاث والخمسين. اللهم صلي وسلم في هجرته - 00:31:24

من مکة الى المدينة لابد ان نقف هذه الوقفة ان كانت الحلقة والحلقات لا تفیها العذر من الله ثم منکم ومن طبة العلم ان المقام لا  
يتحمل كثيرا من التفصیل - 00:31:44

استیعاب ولست اهلا لذلك اراد ابو بكر ان يهاجر للحبشة وقال وتریث يا ابا بكر فلعلنا ان نؤمر ان نؤمر بالهجرة فنهاجر سويا وكالة  
منقبة لابي بكر ان يكون رفیق النبي في هجرته - 00:32:02

اشتد اذی اهل مکة على رسول الله وجاءهم الشیطان على هیئة شیخ اعرابی قدم من جهة نجد اشار عليهم ان ينتدبوا من كل قبیلة  
شابا جذعا ويتعاون على قتل محمد فیتفرق دمه بين قبائل قریش - 00:32:23

وعدتها اربعة عشرة قبیلة من النسب ومن الحلف لما اشار عليهم بهذا الرأی استحسنوه جدا وكان في تلك الليلة التي اذن الله لنبيه  
بالهجرة وكان قبلها استعد فلما اذن وامر بالهجرة اتى ابا بكر في ساعة لم يكن يأتيها به في قائلة النهار - 00:32:43

طرق عليه الباب اذا رسول الله بالباب يقول اسماء طرقنا النبي في تقول عائشة رضي الله عنها وعن اسماء وعن امهات المؤمنین غرقنا  
النبي صلي الله عليه وسلم في ساعة لم يكن يأتيها بمثلها - 00:33:15

السائل ای فظح الكبير وقال ابو بكر حاضر قالوا هو قائل نائم القیلولة قبل الظهر قال ایقظوه ایقظناه فقلنا هذا رسول الله في الباب  
فقام فزعا قال والله ما جاء برسول الله في هذه الساعة الا امر جلل - 00:33:32

خرج ابو بكر وادخل رسول الله بيته فتلت رسول الله يمنة ويسرة قال اتم احد يا ابا بكر على ما تم الا اهلك. الله اکبر. لانه قد ملکه  
عائشة. وعقد له على ابنته عائشة - 00:33:56

وقال اللهم نعم ثم قال يا ابا بكر اني امرت بالهجرة قال ابو بكر مباشرة الصحابة يا رسول الله ما تردد لم يتردد ولم ينظر الى علائق  
الدنيا لم ينظر الى والديه - 00:34:16

وحب الوالدين فطرة لم ينظر الى ولده وحب الولد علیقة لم ينظر الى اهله وزوجه لم ينظر الى ماله وكان من اثرياء الصحابة لم ينظر  
الى وطنه وحط بالک لهذه - 00:34:35

وطنه ماذا؟ مکة سیغادرها وقد لا يرجع اليها يعني هذی الخمس كلها لم تقم في قلبه ما قام قلبه من صحبة النبي عليه الصلاة هذی  
الصیدقیة لانه نالها ابو بکر بعد الاسراء والمعراج حيث کذبته قریش - 00:34:54

وفرحوا ان يأتوا بهذا الامر الذي يخبرنا به من امن بالنبي. فاتوا الى قريش قالوا يا ابا بكر تنظر اسمعت ما قال صاحبك؟ قال وما قال  
قال انه في ليلة اسري به - 00:35:15

الى بيت المقدس اني اصدقه بما هو اعظم من ذلك. الله اكبر. يقول يأتيني في خبر السماء ليلا ونهارا ليلا ونهارا وانا اصدقه بذلك  
ولهذا لقب الصديق ابو بكر من - 00:35:30

اكمل بالافضل الصديقين وهم افضل رتبة بعد الانبياء ومن يطع الرسول فاوئنك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين  
والشهداء وحسن اوئنك رفيقا الشهداء والصالحين وحسن اوئنك رفيقا قال الصحبة يا رسول الله - 00:35:49  
قال نعم الله كم هي الفرحة في رسول الله حيث وافقه ابو بكر وفي ابي بكر حيث اذن له النبي بهذه وهذا امر الله وهذا تقدير الله الا  
تنصروه فقد نصره الله - 00:36:11

اذ اخرجه الذين كفروا ثانى اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا من هم الاثنان؟ رسول الله وابو بكر وقال ابو  
بكر وقتها دعني يا رسول الله فليهيه الامر - 00:36:31

اشترى راحلتين من ماله ابو بكر ركائب الهجرة. نعم وواعد رجلا خريطيا وهو عبد الله بن اريقط الليبي وامر مولاه عامر بن فهيرة ان  
يجلب غنه في طريقهم لما مكثوا وكنوا في غار جبل ثور ثلاث ليالي - 00:36:47  
وكانت اسماء بنت ابي بكر ذات النطاقين تروح عليهما بالعشاء وكان عبد الله ابن ابي بكر يروح عليهم في اخبار قريش في النهار مع  
اهل مكة وفي العشي وفي المساء يأتيه فيخبرهم - 00:37:13

حتى كانت هذه السفرة العظيمة سفرة الهجرة خرج من بيته منيما على فراشه ابن عمه علي ابن ابي طالب هذا الشجاع هذا الغضنفر  
هذا الذي لا يخاف ولا يهاب الا من رب العزيز الوهاب سبحانه - 00:37:32

عصبة من التراب فاثارها على اهل مكة. شاهة الوجوه فما من عين الا اصابها هذا التراب سمعت قريش بخروج النبي وانهبت وفزعت  
الجوائز والعظائم مئة ناقة على من يأتي برسول الله او بابي بكر - 00:37:55

جاء الخبر مضى النبي صلى الله عليه وسلم يمشي بعدما كان من غار جبل ثور ما كان. يمشيان حتى سمع بهم سراقة ابن مالك ابن  
جعشه وهو سيد قومه فادركتهما وهم يمشيان - 00:38:22

وكان من ادراكه لهما الامر العجيب ساخت اقدام فرسه في التراب فعلم انهم مباركين. يقول ابو بكر كنت امشي مرة امامه ومرة خلفه  
وعن يمينه وعن يساره. ورسول الله يمشي يقرأ القرآن - 00:38:42

وقراءة القرآن لاهله سكن للنفوس وراحة لخواطيرهم وطمأنينة لهم ولایمانهم حتى وكان خوف ابي بكر ما هم على نفسه على رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وكان من من ذلك - 00:38:58

من واعد النبي سراقة ابن مالك سواري كسرى رد الناس عنهم صدق سراقة ما رأى من الآيات المباركات في هذا النبي ثم رد الناس قال  
كيفيكم هذه الجهة ببابايا حتى اقبل على خيمتي ام معبد - 00:39:19

السلمية رضي الله عنها وكان الزمان زمان جدب وقحط ولا يحيى معبد شويهات. مم. خرج يرعى بهن الارض ما فيها من الارض فرأى  
رسول الله وابو بكر خيمتي يوم خيمتيين قربيتين - 00:39:39

صغيرتين شراعين وادي قدید فمال اليها وليس في طرف البيت الا عجفا يابسة مريضة هزلة من الجذب والقطط وقالت ما عندنا  
والله من القرى شيء قال عليه الصلاة والسلام لامها وهذه الشاة قالت ما تسمن ولا تغنى - 00:40:02

فقال اثنيني بقدر استغربت مطارات بالقدر واستثنى النبي صلى الله عليه وسلم الشاة. اللهم صلي. فمسح على ظهرها وعلى ضرعها  
وذكر الله ودعا بدأ الضرع ينتفع اللبن فحلبه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:40:30

واعطى صاحبيه ابا بكر والدليل الخبيث عبدالله ابن اريقط وكان مشركا. نعم. يهودي لا كان مشركا. ليس يهوديا لانه مشرك العرب.  
هم. منبني ليث وشرب حتى ارتوا وشرب النبي صلى الله عليه وسلم فضلتها اي بقي منها - 00:40:57

لحسن دله وكريم شمائله وعظيم تواضعه ثم حلبه ثانيا حتى ملأ القدح ووضعه ما بقى يمشي مسافرين متوجهين الى المدينة قريش لا

تدری این وجه النبی این وجوه النبی علیه الصلاة والسلام صاحبه - [00:41:20](#)  
جاء ابو معبد فی اخر النهار وادا الامر مختلف علیه رأى هذه الشاة ورأى حليبها سأّل من این لكم هذا؟ قالت مرنا رجلان مبارکان كان  
من شأنهما کیت وکیت وکیت - [00:41:42](#)

وبالمناسبة من اعظم من وصف الصحابة من اعظم من وصف من الصحابة نبينا علیه الصلاة والسلام بصفة خلقته ام معبد. ام معبد  
رضي الله عنها قال هذا الرجل الذي تطلبه قريش - [00:42:02](#)

هذا محمد الهاشمي تقول اسماء بنت ابی بکر لا ندری این وجه النبی علیه الصلاة والسلام. بالمناسبة موضع وادی قدید عن مکة اربع  
ليالي اربعاء ایام اربع مراحل تقول اسماء - [00:42:18](#)

ها تسمیته الان وادی جدید وادی قدیم. وادی قدیس. قدید هذی بلهجة الناس الثانية. وهو وادی قدید. افیح الاودیة الهاابطة من  
الحرار الى البحر. نعم آآ يقول اسماء بنت ابی بکر لا ادری این وجه النبی سلم وابو بکر - [00:42:37](#)

هل وجهوا جنوبا للیمن؟ غرب جهة البحر شمالا جهة الشام شرقا جهة نجد حتى سمعنا منشدا وهو من الجن نسمع صوته ولا يرى  
الناس مكانا يتبعون الصوت ولا يرونہ وهو يقول في قصیدته - [00:42:55](#)

جزی الله رب الناس خیر جزاءه رفیقین حلا خیمتی ام معبد نزل بالبر وبه ارتحل جزی الله من امسی رفیق محمد قصی مصیب کلاب  
الذی یقال انه من اسماء قریش والصحیح انه - [00:43:15](#)

اه اه انه اه مالک ابن النظر وقیل ابن فهر فیا لقیی ما زا والله عنکم؟ من ملک عظیم وسُؤدد. سلوا اختکم انشائها واناءها فانکم ان  
تسألوا الشاة تنطقی تقول اسماء - [00:43:36](#)

جاء الصوت من اعلى مکة وخرج من اسفلها والناس يتبعون الصوت ولا يرونہ. هم. فعرفوا انه انما وجه الى المدینة زال يمشی واهل  
طيبة من الاوس والخزرج يخرجون كل صباح - [00:43:58](#)

ترقبونه الى جهة جنوب المدینة حتى اذا ارتفعت عليهم الشمس وحر حرم حرها صلیها رجعوا كان الوقت وقت قیظ ما فاجأهم الا  
یهودی على على رأس نخلة يخلف منها ویری السواد من بعيد - [00:44:15](#)

فقال يا بنی قیل هذا صاحبکم الذي تنتظرونھ فرحا عظیما وخرج النساء والصغرى والکبار ينظرون الى النبی علیه الصلاة  
والسلام فرحبین بمقدمه عليهم فنزل علیھم الصلاة والسلام بطلع عشرة لیلة - [00:44:40](#)

في قباء وبنی مسجدها اللهم صلی وسلم علیھ کما قال رحمة الله في يوم الاثنين ودام فيها عشرة سنین کمل نحکیها. نعم في يوم  
اثنین قدومن مهاجرة من مکة ومکث فيها عشر سنین - [00:44:59](#)

صلی الله علیھ وسلم مکث فيها عشر سنین نحکی کذا حکاہ ویحکیه المؤرخون في سیرته وسننته اذا مدة البقاء في المدینة عشر  
سنین واشهر. نعم. الى شهر وشهرين او شهرين - [00:45:19](#)

وفي مکة ثلاث عشرة سنة. مجموعهما کم؟ ثلاثة وعشرون سنة هي مدة بعثته الشریفة التي انار الله عز وجل بها الدنیا وانار الكون  
بالایمان. الله وبتوحید الرحمن بطبع معلم الاوثان والشرك وعبادة غير الله سبحانه الرحمن - [00:45:43](#)  
نعم عليکم. ثم قال رحمة الله اکمل في الاولی صلاة الحظر من بعد ما جمع فاسمع خبیری. نعم. اکمل في الاولی صلاة الحضر لانها كانت  
ركعتین ثم اتمت صلاة الحضر اربع رکعات - [00:46:06](#)

واستمرت صلاة السفر رکعتین كما جاء ذلك في الصحيحین من حديث عائشة رضی الله عنها شرعت الصلاة واتمت صلاة الحضر  
الحظر بمعنى الاقامة وبقیت ومقصورة صلاة السفر آآ اکمل في الاولی صلاة الحظر من بعد ما - [00:46:26](#)

جمع او جمع یجوز هذا وهذا آآ فاسمع خبیری اي کان یجمع الصلاتین في السفر ومن بعد ما کان یقصر الصلاة الرباعیة فصارت بالحضر  
تماما غير مجموعۃ لا یجمع بين الصلاتین في الحذر الا لعذر. نعم - [00:46:51](#)

عذر المطر جماعة من غير قصر المطر الذي یبل التیاب وعذر المرض وعذر الخوف فهذا هذه الاعذار وما کان في معناها یجمع فيها بین  
الصلاتین من غير قصر اما السفر ففیه عذر الجموع - [00:47:11](#)

عذر القصر يعني يجوز فيه الجمع والقصر القصر سنة والجمع بين الصالحين عزيمة اللهم صلي وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم صلي وسلم جزاكم الله خير شيخنا الحديث يعني معكم له شجون في سيرة النبي صلی الله عليه وسلم. الشأن في سيرته - 00:47:31

هو الذي يحيي الله به القلوب. الله اكبر ويجدوا بها بدأها ورانها وهمها وحزنها عليه الصلاة والسلام احسن الله اليكم شيخنا المبارك ورضي الله عنكم وزادكم من فضله ولنكم بالذن الله اللقاء القادم والشكر موصول لكم مشاهدينا الكرام على طيبى وحسن المتابعة.  
لتقي بكم بعون الله تبارك وتعالى في اللقاء القادم. سبحانك الله وبحمدك - 00:47:56

نشهد ان لا اله الا انت نستغرك ونتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سلام يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجا والله بما تعلمون خبير. لزوم التعلم على الجادة المرسومة عند اهل العلم من خير - 00:48:21

ما يعين على التحصين. من خير ما يعين على التحصيل - 00:48:53